

وقال النبي دم حق الوالد على ولده ان يحسن اسمه ويحسن ادم
وحكي عن الخاتم الاصم انه قدم رجلا يسري عند دخول المسجد فقهر
لونه وخرج متعذرا ودم رجلا يمخي فقبل ما السر في ذلك
فقال لو تركت اديا من الآداب خفت ان يسلبني الله تم جميع
ما اعطاه الفصل السادس في الموعظة والنصيحة قيل الموعظة
ارشاد اصحاب العقول لفتح ابواب السعادات والنصيحة
الاطلاع على حفظ الطريق لاقتباس النوازل الحياتية قال النبي
اذا اراد الله تعالى عبدا خيرا جعله واعظا في نفسه يامر وينهاه
وحكي ان رجلا قال لعالم عظمي موعظة جامعة قال من ضيع ايام
حلاله ندم ايام حصاده الفصل السابع في الزهد والزاهد
والورع قال ابو سليمان الداراني الزهد ترك ما يشغلك عن الله
تعالى وقال علم الزهد معرفة الدنيا والترك لها قال النبي دم
اعمل الغراييف تكن عابدا وارضى بقسمته الله تم تكفه لا هذا
وازهد عن الدنيا يحبك الله وازهد عما في ايدي الناس يحبك
الناس وحكي عن ابراهيم بن ادهم انه قال الزهد ثلثة احرف
الزاه ترك زينة الدنيا والهيات ترك الهواد واللال ترك
الدنيا قيل الزاهد من سلك مسلك النبي دم وقيل الزاهد المتعاقب
عن الشهوات وقال النبي دم الزاهد في الدنيا الراغبون في الآخرة

دم

وهو الامنون وحكي عن السويراني قال حسن من اخلاه الزهاد
الشكر على اللال والصبر على الخلم ولا يبالي بمتة فائمة النعم ولا متي
جاءته البلايا ويكون الفقير والغناء عنده سواء قيل الورع الكف
عن المباحات قال النبي دم لوصليته حتى تكونوا كالحيايا ووصيته
حتى تكونوا كالانوار ورجي من اعينكم الدموع مثل الانهار فأنسجم
الآبا لورع الصادق وحكي عن الحسن البصري رضه انه قال متقال
ذرة من الورع خير من الالف قطار من الصوم والصلوة الفصل
الثامن في المحبة والشوق والعشق والوجد قيل المحبة نسياما
سوي المحبوب عن النبي هي رقة رضه انه قال اذا احب الله تعالى
عبدا بعث ملكا فيقول شدد على عبدي البلايا وتابع عليه الزايات
حتى يدعوني فانه احبه واحب صوته وحكي انه جماعة دخلوا على
السبي رحمة فقال من اتم قالوا نحن احبناكم فاقبل بيهم
بالحجارة فصرخوا منه فقال لم تقر بون من لو كنتم احبائي ما فرتم
من بلائي واما الشوق قال حكيم الشوق هيجان القلب عند
ذكر المحبوب قال النبي دم من اشتاق الى الجنة تسارع الى الطير
ومن اشفق على النار نهي عن الشهوات ومن ترقب الموت
نهي عن اللذات وحكي عن النبي انه قال نار المحبة تذيب الارواح
ونار الهيبة تذيب القلوب ونار الشوق تذيب القسطنطين

1